

الواقع الحالي في لبنان في مكافحة فيروس الإيبولا

من الفرق وبتوزيع معدات السلامة الواقية (Personal Protective Equipment) على أكثر من جهة معنية بمكافحة المرض.

مقدمة

يعرف مرض الإيبولا باسم حمى إيبولا النزفية. ينتمي هذا الفيروس الى عائلة Filoviridae family وتعتبر بعض الحيوانات كالحفافيش [1,2,4] في البلدان الموبوءة جسماً مضيفاً للفيروس الذي انتقل منها إلى الثدييات والإنسان. ينتقل فيروس الإيبولا إلى البشر عن طريق الإفرازات وسوائل الجسم المصاب. وتبقى الجثة مصدراً للعدوى لأيام [1,2]. تتراوح فترة حضانة المرض. بين يومين و ٢١ يوم [٣]. ولا ينقل الإنسان عدوى المرض حتى يبدي أعراضه [٢]. و من أبرز هذه الأعراض: ارتفاع الحرارة، الاسهال، القيء، ضعف العضلات، النزيف [٢,٣].

يذكر أن أول حالات سجلت بالمرض كانت خلال العام ١٩٧٦ قرب نهر الإيبولا الذي سمي المرض باسمه [٤]. وذلك في منطقة زائير في إفريقيا (جمهورية الكونغو الديمقراطية حالياً). وقد سجلت موجات الإيبولا السابقة وفيات تراوحت بين ٢٥ و ٩٠٪ [٢,٥] (جدول رقم ١)

ظهر مرض الإيبولا للمرة الأولى عام ١٩٧٦ قرب نهر الإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وسمي باسم النهر. ومنذ ذلك الحين يشهد العالم فاشيات وبائية تدوم شهرين إلى ثلاثة. وقد سجلت كل الفاشيات السابقة على مدى ٣٨ عاماً حوالي ١٦٠٠ وفاة. أما الفاشية الحالية فلا تزال مستمرة منذ أكثر من أحد عشر شهراً. وتجاوزت الوفيات الناتجة عنها ال ٥٤٠٠ حتى تاريخ إعداد هذا التقرير. هذا ويعتبر لبنان من البلدان التي تضم أكبر الجاليات في البلدان الموبوءة: غينيا، ليبيريا، سيراليون ومؤخراً مالي. ومن المهم الإشارة إلى أنها ليست المرة الأولى التي يتخذ فيها لبنان إجراءات لمكافحة المرض والوقاية منه خصوصاً في المطار. إلا أنها المرة الأولى التي تستمر فيها الإجراءات إلى أكثر من تسعة أشهر. وتتعدى مطار رفيق الحريري الدولي لتشمل المرافئ والمستشفيات والمراكز الصحية وعيادات الأطباء وغيرها. كما وتطلبت التنسيق بين العديد من الجهات بالإضافة لوزارة الصحة العامة المدعومة من منظمة الصحة العالمية. أما أهم هذه الجهات فهي «الهيئة العليا للإغاثة»، «وزارة الداخلية» (الدفاع المدني خاصة)، «وزارة الزراعة»، «وزارة الأشغال العامة والنقل»، «وزارة المغتربين»، «الجاليات اللبنانية في البلدان الموبوءة»، جمعية الأمراض الجرثومية، نقابات الأطباء والمستشفيات والتمريض، الصليب الأحمر اللبناني، الجامعات ووسائل الإعلام... وقد تم إنشاء وحدة لمكافحة المرض في مستشفى رفيق الحريري الجامعي. كما قامت وزارة الصحة العامة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بتدريب العديد

الدكتورة عاتكة بري
رئيسة مصلحة الطب الوقائي
في وزارة الصحة العامة بالتكليف



ملخص



Licence en Physiothérapie

Licence en Sage-femme

Licence en Sciences Infirmières
Programme de Bridging pour
l'obtention du diplôme de Licence en
Sc. Infirmières pour les titulaires de TS

Licence en Imagerie Médicale
Programme de Bridging pour
l'obtention du diplôme de Licence en
Imagerie Médicale pour les titulaires de TS

Master en Santé Publique options:
Gestion des Etablissements de Soins

Prochainement:

Licence en Diététique et Nutrition

Licence en Orthophonie

Master en Hygiène et Qualité

et en Epidémiologie et Biostatistique

et Doctorat Professionnel en Physiothérapie (DPT)

Bidiplomation avec la Faculté de Santé Publique de l'Université de Lille 2-France

Les étudiants inscrits en Master obtiendront le diplôme de

Master en Ingénierie des Sciences de la Santé de l'Université de Lille 2 - France

de même les étudiants de licence dans toutes les spécialités, pourront obtenir le diplôme de

Licence en Ingénierie des Sciences de la Santé de l'Université de Lille 2 - France

بالتعاون مع كلية العلوم الصحية في جامعة ليل الثانية في فرنسا

يحصل الطلاب المسجلون في الماجستير على شهادة الماجستير في العلوم الصحية

من جامعة ليل ٢ - فرنسا

كما يحق لطلاب الإجازة في أي إختصاص الحصول على شهادة الإجازة في علم الصحة

من جامعة ليل ٢ - فرنسا

Tel: +961 1 291091 ext. 702-708 | Fax: +961 1 291091 ext. 703

B.P. 50-501 Furn El Chebbak - Baabda - Liban

E-Mail: fsp@uls.edu.lb | Website: www.uls.edu.lb

السنة	أسماء البلدان	أنواع فيروس الإيبولا	عدد الحالات	عدد الوفيات	نسبة الوفيات
1976	جمهورية الكونغو الديمقراطية السودان	زائير السودان	602	431	72%
1977	جمهورية الكونغو الديمقراطية	زائير	1	1	100%
1979	السودان	السودان	34	22	65%
1994	الغابون ساحل العاج	زائير تاي الغابات	53	31	58%
1995	جمهورية الكونغو الديمقراطية	زائير	315	254	81%
1996	الغابون جنوب أفريقيا	زائير	92	67	73%
2000	أوغندا	السودان	425	224	53%
2002- 2001	الغابون الكونغو	زائير	124	97	78%
2003	الكونغو	زائير	178	157	88%
2004	السودان	السودان	17	7	41%
2005	الكونغو	زائير	12	10	83%
2007	جمهورية الكونغو الديمقراطية أوغندا	زائير - بونديبو غيو	413	224	54%
2008	جمهورية الكونغو الديمقراطية	زائير	32	14	44%
2011	أوغندا	السودان	1	1	100%
2012	جمهورية الكونغو -أوغندا الديموقراطية	السودان - بونديبو غيو	88	50	57%

وباء الإيبولا الحالي

في هذه البلدان). وقد انضمت مالي إلى البلدان الموبوءة [٦,٧] مع تسجيل ٦ حالات توفي منها خمسة حالات. بينما تتم متابعة حوالي ٢٠٠ شخص في مالي لاحتمال انتقال الفيروس اليهم [٧]. وحيث أن الجاليات اللبنانية في هذه الدول حديدا تعتبر من أهم الجاليات. كان لا بد من إجراءات وقائية للقادمين والذاهبين من وإلى البلدان الموبوءة في مطار رفيق الحريري الدولي.

منذ شهر كانون الأول ٢٠١٣ وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير. تشهد دول غرب إفريقيا موجة وبائية هي الأسوأ منذ ظهور المرض في القرن الماضي. حيث أن الوفيات المسجلة حتى تاريخ كتابة هذا التقرير تجاوزت ال ٥٤٠٠ وفاة [٢,٦]. بينما سجلت حوالي ١٦٠٠ وفاة خلال كل الموجات الوبائية السابقة (١٩٧٦-٢٠١٢). وتعتبر سيراليون. غينيا وليبيريا أكثر الدول إصابة بالمرض حاليا [٦] (راجع الجدول رقم ٢ حول توزيع الحالات

جدول رقم ٢: توزيع الحالات في البلدان الموبوءة (حتى تاريخ ٢٠١٤/١١/٢٠)

اسم البلد	مجموع الحالات	الحالات المثبتة مخبريا	مجموع الوفيات	نسبة الوفيات
غينيا	1971	1698	1192	60%
ليبيريا	7069	2643	2964	42%
سيراليون	6073	5056	1250	21%
المجموع	15113	9397	5406	36%

الإجراءات الوطنية الخاصة بمكافحة المرض

بدأت وزارة الصحة العامة منذ شهر آذار ٢٠١٤. باتخاذ إجراءات عامة على الصعيد الوطني بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وجمعية الأمراض الجرثومية. أهمها:

١- في المطار والمرافئ:

- تعميم الإجراءات الخاصة للوقاية من المرض في المطار [٨]
- التعاون مع رئاسة المطار وجميع شركات الطيران بضرورة الالتزام بتعبئة بطاقة التعريف لجميع المسافرين القادمين من البلدان الثلاثة على كافة الخطوط الجوية التي سجلت أعلى معدلات إصابة بحالات عدوى محلية (غينيا، سيراليون وليبيريا) على أن تتم تعبئة البطاقة على متن الطائرة ثم تسلّم لفرق الحجر الصحي عند الوصول. وذلك لتمكين الفرق التابعة لوزارة الصحة العامة من متابعتهم على مدى ٢١ يوما بعد وصولهم إلى لبنان [٩].

- استخدام ١٢ اخصائيا بالإضافة للفرق الموجودة حاليا. لمراقبة الوضع الصحي للمسافرين في المطار.

- تدريب العاملين المعنيين في المطار على كيفية التعاطي مع حالات مشتبهة وتزويدهم بمعدات السلامة الواقية.

- توزيع منشورات توعية عن المرض للمسافرين القادمين والذاهبين من وإلى البلدان الموبوءة وهناك ملصقات Posters خاصة بالمرض (عربي، انكليزي، فرنسي) في المطار.

- تحديث لائحة البلدان الموبوءة دوريا وحسب ما تقتضيه الحاجة وتعميمها على المعابر.

- تعميم ارشادات واجراءات وقائية على المرافئ [١٠].

ب- على صعيد المستشفيات، المراكز الصحية والعيادات:

- تحديث تعريف الحالات [١١]

- تعيين ٥ أطباء أخصائين في المحافظات كأطباء مرجعيين لمكافحة الأوبئة [١٢]

- تعيين مستشفى رفيق الحريري كمستشفى مرجعي للمرض (مذكرة وزارة الصحة العامة رقم ٧٥ تاريخ ٢٠١٤/٨/١٣) وتجهيزه بالمعدات اللازمة لذلك

- كيفية متابعة الخالطين [١٣]

- كيفية جمع عينات لتشخيص المرض [١٤]
- كيفية الإبلاغ عن العدوى بفيروسات الحميات النزفية [١٥]
- تعميم استمارة التقصي لحالات العدوى بفيروسات الحميات النزفية [١٦]
- السعي لتجهيز المستشفيات الخاصة التي تزيد على ١٠٠ سرير بوحدة خاصة لمكافحة المرض [١٧]
- تعميم الإجراءات الخاصة للوقاية من انتقال المرض في المستشفيات [١٨]
- تعميم للأطباء حول مكافحة المرض [١٩]
- التعاون مع المستشفيات من أجل تدريب العاملين الصحيين من أطباء وممرضين على طرق وأساليب مكافحة العدوى واستعمال معدات السلامة الواقية

ج- إجراءات عامة

- تدريب فرق خاصة من الصليب الأحمر والدفاع المدني لنقل اي حالة مشتبهة بالإيبولا وتزويدها بمعدات السلامة الواقية

- التنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين لمساعدة الجاليات اللبنانية في بلاد الاغتراب عبر السفارات او القنصليات [٢٠] واطلاعهم على ارشادات وزارة الصحة التي تتضمن تجنب زيارة المدن الموبوءة. المحافظة

على العادات الصحية. وتجنب الاحتكاك بالحيوانات الخ .. [٢١]

- التنسيق مع وزارة الزراعة من أجل منع إدخال حيوانات حية أو ميتة من البلدان الموبوءة

- إقامة ندوات إعلامية تشمل أطباء أخصائين بالتعاون مع جمعية الأمراض الجرثومية

- التعاون مع المجتمع المحلي والمؤسسات الأهلية (مؤسسات تربوية، جامعات، نوادي أهلية، منظمات أهلية غير حكومية...) عبر إقامة ندوات توعية وتزويدهم بالمنشورات والملصقات الخاصة بالمرض.

أهم الخطوات المستقبلية

- إنشاء خلية ازمة وطنية للأمراض الإنتقالية
- تحديث خطة الطوارئ الوطنية الخاصة بالأمراض الإنتقالية
- متابعة تدريب العاملين الصحيين (مستشفى رفيق الحريري الجامعي وباقي المستشفيات المعنية. المطار. المرافئ...)
- دعم المستشفيات الخاصة المعنية بمعدات السلامة الواقية
- متابعة نشر التوعية عن المرض بالتعاون مع المجتمع الأهلي ووسائل الإعلام

ملاحظة: بالإمكان الحصول على منشورات وملصقات عن الأمراض الانتقالية عبر الاتصال على الرقم: ٥-٦١١٨٤٤/١٠

وللمزيد من التفاصيل نرجو الاطلاع على موقع وزارة الصحة العامة

www.moph.gov.lb

PRESEPT*

Johnson & Johnson
MEDICAL



خلي صحتك وصحة عيلتك بأمان!

تحتوي الخضار والفاكهة على آلاف البكتيريا التي تُضر صحتك وصحة عائلتك.

PRESEPT أقراص فوارة فعّالة وسهلة الإستعمال لتعقيم الخضار والفاكهة لا تترك أثراً في الطعام،

ضعي قرص واحد من PRESEPT في ليترين من الماء، ودعي الخضار والفاكهة المراد تعقيمها لمدة ١٠ دقائق

وتمتعي بعدها بفاكهة وخضار معقمة، فإن صحة عائلتك بين يديكي لذا حافظي عليها مع PRESEPT.

PRESEPT والعيلة بألف خير.



second Ebola wave. Retrieved November 24th, 2014 from <http://www.cdc.gov/vhf/ebola/outbreaks/2014-west-africa/case-counts.html>

- ٨- كتاب وزارة الصحة العامة رقم ١٤/١/٢٣٣٠٦ تاريخ ٢٠١٤/٧/٣١
- ٩- كتاب وزارة الصحة العامة رقم ٢٠١٤/١/٣٣١٥٣ تاريخ ٢٠١٤/١٠/٢٣
- ١٠- مذكرة وزارة الصحة العامة رقم ١٤١ تاريخ ٢٠١٤/٩/١٣
- ١١- تعميم وزارة الصحة العامة رقم ٧٠ تاريخ ٢٠١٤/٨/١١
- ١٢- مذكرة وزارة الصحة العامة رقم ٧٥ تاريخ ٢٠١٤/٨/١٣
- ١٣- تعميم وزارة الصحة العامة رقم ١٥٥ تاريخ ٢٠١٤/١٠/١٦
- ١٤- تعميم وزارة الصحة العامة رقم ١٥٦ تاريخ ٢٠١٤/١٠/١٦
- ١٥- تعميم وزارة الصحة العامة رقم ١٥٧ تاريخ ٢٠١٤/١٠/١٦
- ١٦- تعميم وزارة الصحة العامة رقم ١٥٨ تاريخ ٢٠١٤/١٠/١٦
- ١٧- كتاب وزارة الصحة العامة رقم ١٤/١/٣٣١٥٠ تاريخ ٢٠١٤/١٠/٢٣
- ١٨- كتاب وزارة الصحة العامة رقم ٣١٧٠٣/١/٢٠١٤ تاريخ ٢٠١٤/١٠/٢٣
- ١٩- تعميم وزارة الصحة العامة رقم ١٦٢ تاريخ ٢٠١٤/١١/٥
- ٢٠- كتاب وزارة الصحة العامة رقم ١٤/١/٢٤٧٤٠ تاريخ ٢٠١٤/٨/١٣
- ٢١- كتاب وزارة الصحة العامة رقم ٢٠١٤/١/٢٦٨٠٤ تاريخ ٢٠١٤/٨/٣٠

المراجع

- 1- CDC. (2014, November) Ebola virus disease, Transmission. Retrieved November 24th, 2014 from <http://www.cdc.gov/vhf/ebola/transmission/index.html>
- 2- WHO. (2014, September) Ebola virus disease. Retrieved November 24th, 2014 from <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs103/en/>
- 3- CDC. (2014, November) Ebola virus disease, Signs and Symptoms. Retrieved November 24th, 2014 from <http://www.cdc.gov/vhf/ebola/symptoms/index.html>
- 4- CDC. (2014, October) Ebola virus disease, About Ebola Virus Disease. Retrieved November 24th, 2014 from <http://www.cdc.gov/vhf/ebola/about.html>
- 5- CDC. (2014, November) Ebola virus disease, Outbreak Chronology: Ebola Virus Disease. Retrieved November 24th, 2014 from <http://www.cdc.gov/vhf/ebola/outbreaks/history/chronology.html>
- 6- CDC. (2014, November) Ebola virus disease, 2014 Ebola Outbreak in West Africa - Case Counts. Retrieved November 24th, 2014 from <http://www.cdc.gov/vhf/ebola/outbreaks/2014-west-africa/case-counts.html>
- 7- REUTERS. (2014, November) Mali traces over 200 contacts in

متفرقات

امكانية تقوية جهاز المناعة

- تناول الدهون المشبعة كالموجودة في اللحوم والزبدة والسمن ومنتجات الألبان.
- العدوى. ويمكن تقليل مخاطر التعرض لها عبر الالتزام بمعايير النظافة مثل: غسل اليدين باستمرار والابتعاد عن الأشخاص المرضى. وعدم مشاركة أدوات العناية الشخصية كالمشط والمنشفة مع الآخرين.
- كما توجد إجراءات طبية تساعد في حماية المناعة وتشمل:
 - السيطرة على ارتفاع ضغط الدم.
 - مراجعة الطبيب بشكل دوري ومنتظم.

إلى جانب ذلك، يعتقد أن الضغوط النفسية والتوترات تؤثر على المناعة وتزيد من قابلية الإصابة بالعدوى، وذلك بناء على تجارب أجريت على الفئران. إذ لوحظ أن الضغوط النفسية تؤخر إنتاج الأجسام المضادة من قبل جهاز المناعة فيها. كما قد تثبط بعض أنواع خلايا الجهاز مثل الخلايا التائية (T cells).

أما بالنسبة لمكملات الفيتامينات والمكملات العشبية فتوجد معطيات متضاربة أو غير كافية لاهميتها. إذ لا يمكن الجزم كون تناول مكملات فيتامين معين أو عشبة معينة يقوي جهاز المناعة. ولذلك يجب على الشخص عدم تناول أية مكملات غذائية أو عشبية بدون استشارة الطبيب وبناء على توصيته. وليس مجرد سماع أن العشبة الفلانية أو الخلطة العلانية جعل المناعة كالفلان.

يعتبر بعض الأطباء أنه يمكن تحفيز جهاز المناعة لدى الشخص عبر تناوله أغذية معينة أو ممارسة نشاطات محددة. في حين يرى الآخرون أن جهاز المناعة لا يتأثر بهذه الطريقة. وأن ما يتم ترويجه من أغذية أو حتى مستحضرات لتقويته قد يكون نوعاً من الخداع.

وعلى الأرجح فإن تأثير العوامل الخارجية على جهاز المناعة في الجسم هو معقد وغير مباشر. ولذلك يصعب القول إن غذاء معيناً أو استعمال حمامات السونا يجعل مناعتك محصنة. فمثلاً يعتقد أن الرياضة تحفز جهاز المناعة ولكن ذلك يحدث بشكل غير مباشر. إذ إن الرياضة تساعد على تحفيز الدورة الدموية. وهو أمر ينعكس على صحة الجسم وبقية من الأمراض المزمنة مثل السكري. والتي تؤدي إلى تراجع جهاز المناعة. ووفقاً لكلية طب جامعة هارفارد في الولايات المتحدة فإن هناك مجموعة من العوامل التي يعتقد أن القيام بها يقوي جهاز المناعة وهي تشمل:

- تناول حمية غذائية غنية بالخضار والفواكه والحبوب الكاملة.
- ممارسة الرياضة بشكل منتظم.
- التمتع بوزن صحي.
- الحصول على مقدار كافٍ من النوم.
- كما توجد أمور يعتقد أن اجتنابها يحمي أيضاً جهاز المناعة مثل:
 - التدخين.
 - شرب الخمر.